



البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يدعم أكبر مشروع للطاقة الشمسية الكهروضوئية في مصر وأفريقيا

محطة بقدرة 1.2 غيغاوات ونظام تخزين بالبطاريات
بسعة 600 ميغاوات ساعة لتعزيز أمن الطاقة

- البنك يرتب قرضًا مشتركًا بقيمة 265 مليون دولار أمريكي لإنشاء أكبر محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية في مصر وأفريقيا، المملوكة لشركة "إتش إيه يو إنرجي" (HAU Energy) و"إنفينيتي باور" (Infinity Power)
- يشارك في تمويل القرض كلٌ من مؤسسة الاستثمار الألمانية (DEG)، وبنك تنمية ريادة الأعمال الهولندي (FMO)، وبروباركو، إلى جانب تمويل ميسر بقيمة 30 مليون دولار أمريكي من "صندوق التكنولوجيا النظيفة" (CTF).
- نظام التخزين يعزز موثوقية الشبكة ويتيح إمدادات الكهرباء بعد غروب الشمس

يعمل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية على تعزيز قدرات مصر في مجال الطاقة المتجددة ودعم أمن الطاقة لديها، من خلال المساهمة في تمويل محطة جديدة واسعة النطاق للطاقة الشمسية مزودة بنظام لتخزين الطاقة بالبطاريات في محافظة المنيا. ومن المقرر أن تصبح المحطة، بقدرة 1.2 غيغاوات، الأكبر من نوعها لإنتاج الطاقة الشمسية في مصر وأفريقيا.

ويرتب البنك قرضًا تصل قيمته إلى 265 مليون دولار أمريكي (232 مليون يورو) لصالح شركة "نيفر منيا للطاقة المتجددة ش.م.م" (نيفر منيا)، وهي شركة ذات غرض خاص مملوكة لشركة "إنفينيتي باور" و"إتش إيه يو إنرجي بي. في.". ويتألف التمويل من قرض (A) بقيمة 160 مليون دولار أمريكي (140.1 مليون يورو) من الموارد الذاتية للبنك، وقرض (B) بقيمة 75 مليون دولار أمريكي (65.7 مليون يورو) تم حشده من بنك الأردن، وتمويل ميسر يصل إلى 30 مليون دولار أمريكي (26.3 مليون يورو) من صندوق التكنولوجيا النظيفة (CTF) التابع لصندوق الاستثمار في المناخ [CIF](#)، في إطار "البرنامج العالمي لتخزين الطاقة".

ويشارك في تمويل مشروع "نيفر منيا" كلٌ من مؤسسة الاستثمار الألمانية (DEG)، وبنك تنمية ريادة الأعمال الهولندي (FMO)، والمؤسسة الفرنسية "بروباركو"، ضمن حزمة تمويل بالدين يصل إجماليها إلى 566 مليون دولار أمريكي (494.7 مليون يورو).

وسُتخدم الأموال المقدمة إلى شركة "نيفر منيا" في إنشاء وتشغيل محطة للطاقة الشمسية بقدرة 1.2 غيغاوات مع نظام لتخزين الطاقة بالبطاريات بسعة 600 ميغاوات ساعة، ليكون المشروع من أوائل المشاريع في مصر التي تجمع بين توليد الطاقة الشمسية واسع النطاق وتخزينها بالبطاريات. وسيعمل نظام البطاريات على تخزين الطاقة الشمسية المؤدة خلال النهار لاستخدامها في أوقات ذروة الطلب بعد غروب الشمس، بما يسهم في تعزيز استقرار الشبكة وموثوقيتها.

وسيتبع بيع الكهرباء المنتجة إلى الشركة المصرية لنقل الكهرباء بموجب اتفاقية لشراء الطاقة مدتها 25 عامًا، بما يوفر طاقة نظيفة ومتجددة بتكلفة أقل من التوليد التقليدي. ومن المتوقع أن يسهم المشروع في تجنب انبعاث أكثر من 1.5 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنويًا، وأن يوفر الكهرباء لأكثر من 1.4 مليون منزل.

ويُدعم هذا الاستثمار محور الطاقة، الذي يقوده البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ضمن برنامج مصر الرائد "نُوفِي" للربط بين مشروعات المياه والغذاء والطاقة، والذي أُطلق خلال مؤتمر COP27. وتهدف المبادرة إلى تيسير إضافة 10 غيغوات من قدرات الطاقة المتجددة الجديدة من خلال القطاع الخاص، بالتوازي مع إخراج 5 غيغوات من محطات الوقود الأحفوري منخفضة الكفاءة من الخدمة.

تُعد شركة إنفينيتي باور، وهي مشروع مشترك تأسست في عام 2019 بواسطة شركتي إنفينيتي ومصدر، أكبر شركة في أفريقيا تعمل حصرياً في مجال الطاقة المتجددة. ويمتلك البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية حصة في رأس مال شركة "إنفينيتي باور". أما شركة "إتش إيه يو إنرجي بي. في"، فقد تأسست عام 2024 لتطوير مشاريع الطاقة المتجددة في مصر، وهي مملوكة لكل من "ميريديام" و"حسن علام للمرافق" والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية.

وإلى جانب القرض الميسر، سيقدّم "صندوق التكنولوجيا النظيفة" تمويلاً للتعاون الفني لإطلاق برنامجين تدريبيين معتمدين وطنياً يركزان على المهارات الخضراء للشباب الجدد في سوق العمل بمحافظات المنيا، بما يزوّدهم بمهارات المستقبل ويعزز فرص توظيفهم في قطاع الطاقة المتجددة المتنامي في مصر. كما سيساعد تمويل الصندوق شركة "حسن علام للمرافق" على تطوير سياساتها وممارساتها في مجال الموارد البشرية، ودمج المساواة فيما يخص النوع الاجتماعي في استراتيجية إدارة القوى العاملة لديها، وتعزيز وصول المرأة إلى المناصب الفنية والقيادية في قطاع الطاقة الذي يهيمن عليه الرجال تقليدياً.

صرحت عائدة سيدديكوف، مديرة البنية التحتية المستدامة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية: "يفخر البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بقيادة تمويل هذا المشروع البارز للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة 1.2 غيغوات وتخزين البطاريات بسعة 600 ميغawat ساعة، وهو الأكبر في مصر وأفريقيا حتى الآن. وتواصل مصر ريادتها في نشر الطاقة المتجددة على نطاق واسع وبأسعار مناسبة. ومن خلال الجمع بين توليد الطاقة الشمسية والتخزين بالبطاريات على نطاق المرافق، سيعزز هذا المشروع أمن الطاقة في البلاد ويرفع قدرة الشبكة على الصمود. ويسعدنا أن نتعاون مجدداً مع إنفينيتي باور وحسن علام للمرافق لدعم أهداف مصر الطموحة في مجال التحول في قطاع الطاقة."

وقال سامر ميري رئيس قسم الخدمات المصرفية للشركات والتمويل المشترك في بنك الأردن: "يفخر البنك بالشراكة مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في تمويل هذا المشروع البارز للطاقة المتجددة، الذي يمثل خطوة مهمة نحو دفع مسيرة التحول في قطاع الطاقة في مصر وتعزيز أمن الطاقة. وتعكس مشاركتنا بصفتنا مُقرضاً في القرض (B) والطرف المقابل الأصلي في عمليات التحوط شراكتنا القوية مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ودورنا المتنامي في دعم مشاريع البنية التحتية المستدامة الاستراتيجية واسعة النطاق في المنطقة. ويتسق هذا التمويل بشكل وثيق مع استراتيجية بنك الأردن للاستدامة والتمويل الأخضر، وتؤكد التزامنا بحشد رؤوس الأموال نحو المشاريع التي تسهم في مستقبل طاقة أكثر استدامة وقدرة على الصمود."

وقال المهندس ناير فؤاد، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة إنفينيتي باور: "يعكس هذا التمويل البارز الثقة الكبيرة في قطاع الطاقة المتجددة في مصر، وفي قدرة إنفينيتي باور على تنفيذ مشاريع بنية تحتية للطاقة النظيفة واسعة النطاق. وبصفته أكبر مشروع للطاقة الشمسية الكهروضوئية في مصر وأفريقيا، ومقترناً بأحد أوائل أنظمة تخزين الطاقة بالبطاريات على نطاق المرافق في البلاد، سيعزز مشروع نيفر منيا أمن الطاقة، ويرفع قدرة الشبكة على الصمود، ويدعم تحول مصر نحو اقتصاد منخفض الكربون. ونفخر، مع شركة "إتش إيه يو إنرجي" وشركائنا في التمويل، بتنفيذ هذا المشروع الرائد في إطار سعيينا نحو تحقيق هدفنا المتمثل في الوصول إلى 10 غيغوات من قدرات الطاقة المتجددة التشغيلية بحلول عام 2032، وتوسيع نطاق الوصول إلى طاقة نظيفة وموثوقة وبأسعار مناسبة في جميع أنحاء أفريقيا."

ومن جانبها علقت داليا وهبة، الرئيس التنفيذي لشركة حسن علام للمرافق: "يُظهر تأمين حزمة التمويل هذه ما يمكن أن تحققه الشراكات القوية في حشد رؤوس الأموال لمشاريع البنية التحتية التحويلية في قطاع الطاقة. لقد حددت مصر هدفاً واضحاً يتمثل في توليد 42 في المائة من الكهرباء من مصادر متجددة بحلول عام 2030، وتلتزم حسن علام للمرافق بالمساهمة في تحقيق هذا الهدف من خلال تنفيذ بنية تحتية خضراء وموثوقة في جميع أنحاء البلاد. ومن خلال شركة "إتش إيه يو إنرجي"، وإلى جانب "شركة إنفينيتي باور" وشركائنا في التمويل، نجتمع بين توليد الطاقة الشمسية واسع النطاق والتخزين بالبطاريات لتوفير طاقة نظيفة متاحة حين تكون الشبكة في أمس الحاجة إليها. فكل ميغawat ساعة ننتجها تقلل الاعتماد على الوقود المستورد، وتعزز أمن الطاقة في مصر، وترسي أساساً أكثر تنافسية للنمو المستدام."

ويُعد البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية مستثمرًا مؤسسًا رائدًا في مصر، إذ استثمر منذ بدء عملياته فيها عام 2012 أكثر من 16 مليار يورو من خلال 238 مشروعًا.

نبذة عن شركة إنفينيتي باور

شركة "إنفينيتي باور"، المشروع المشترك بين "إنفينيتي" و"مصدر"، هي أكبر شركة متخصصة حصريًا في الطاقة المتجددة في أفريقيا، وتستهدف الوصول إلى 10 غيغاوات من القدرات التشغيلية بحلول عام 2032.

وتملك الشركة محفظة تشغيلية كبيرة تبلغ نحو 1.3 غيغاوات في مصر وجنوب أفريقيا والسنغال، تسهم في تجنب انبعاث أكثر من 3 ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون سنويًا. لمزيد من المعلومات حول شركة إنفينيتي باور، يرجى زيارة: www.weareinfinitypower.com.

نبذة عن شركة "إتش إيه يو إنرجي"

"إتش إيه يو إنرجي" منصة للاستثمار والتطوير في مجال الطاقة المتجددة أسستها "حسن علام للمرافق"، ذراع الاستثمار والتطوير التابعة لـ "حسن علام القابضة".

وتركز المنصة على تطوير مشاريع الطاقة المتجددة واسعة النطاق والاستثمار فيها وتشغيلها، بما يشمل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وتخزين الطاقة بالبطاريات. وتمتلك "إتش إيه يو إنرجي"، إلى جانب شركائها، محفظة متنوعة تضم نحو 3.3 غيغاوات من مشاريع الطاقة المتجددة قيد التطوير، دعمًا لأهداف مصر في التحول في قطاع الطاقة وخفض الانبعاثات الكربونية.